رقم الوثيقة: UA: 119/12 Index: MDE 15/035/2012 بتاريخ: 21 يونيو/حزيران 2012

تحرك عاجل

سيتم تجديد أمر اعتقال مُضرب عن الطعام

بعد أن علم بأنه سيتم تجديد أمر اعتقاله بدون تهمة لمدة ستة أشهر أخرى، أعلن حسن الصفدي أنه سيستأنف إضرابه عن الطعام. جاء ذلك بعد أسابيع من إنهاء إضرابه الذي دام أكثر من 70 يوماً.

في 21 يونيو/حزيران علم محام يعمل مع "منظمة الضمير لحقوق الإنسان" من معتقل فلسطيني محتجز مع حسن الصفدي بأن مصلحة السجون الإسرائيلية أبلغت الصفدي بأنه سيتم تمديد فترة اعتقاله بدون تهمة لستة أشهر أخرى في 29 يونيو/حزيران. وقد أعلن حسن الصفدي أنه سيستأنف إضرابه عن الطعام، ونُقل من زنزانته، ربما إلى الحبس الانفرادي.

وتشكل حالته الصفدي الصحية مبعث قلق رئيسي؛ فقد أنهى إضرابه عن الطعام، الذي دام أكثر من شهرين، بعد وقت قصير من التوصل إلى اتفاق في 14 مايو/أيار بين السلطات الإسرائيلية وممثلي السجناء، تضمَّن وعداً بتحسين أوضاع الاعتقال. ومن المعروف أن سجن حداريم الذي يُحتجز فيه بجنوب إسرائيل يحتوي على مرافق طبية محدودة، وليس مجهَّزاً لتوفير المعالجة الطبية الخاصة التي يحتاجها.

وقد وقَّع المحامي الذي يمثل **محمود السرسك** (وهو لاعب كرة قدم في الفريق الوطني الفلسطيني لكرة القدم) اتفاقاً مع مصلحة السجون الإسرائيلية في 18 يونيو/حزيران، أنهى محمود السرسك بموجبه إضرابه عن الطعام الذي دام 92 يوماً مقابل وعد بإطلاق سراحه في 10 يوليو/تموز. وبموجب الاتفاق أيضاً سيبقى السرسك في عيادة مصلحة السجون في سجن الرملة حتى إطلاق سراحه. وقد ظل محتجزاً بدون تهمة لمدة ثلاث سنوات تقريباً.

ووردت أنباء عن أن **بلال ذياب وعمر شلال وجعفر عزالدين** جميعاً في حالة صحية معقولة منذ إنهاء إضرابهم عن الطعام، مع أن الأطباء التابعين لمنظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" يشعرون بالقلق لأن هؤلاء المعتقلين، بالإضافة إلى حسن الصفدي، لم يُزوَّدوا بمبادئ توجيهية كافية بشأن التغذية لضمان عدم تناولهم كمية من الطعام أكبر من اللازم وبأسرع من اللازم. ويأمل الرجال الثلاثة أن يُطلق سراحهم عندما تنتهي مدة اعتقالهم.

يرجى كتابة مناشدات باللغة العبرية أو بلغتكم الخاصة تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات الإسرائيلية إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين إدارياً، بمن فيهم حسن الصفدي والرجال الآخرون المذكورون آنفاً، ما لم تُوجَّه لهم تهم بارتكاب جرائم جنائية معترف بها دولياً بصورة عاجلة، وتقديمهم إلى المحاكمة بموجب إجراءات تفي بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة؛

- الترحيب بالأخبار التي تفيد بأن من المتوقع إطلاق سراح محمود السرسك في 10 يونيو/تموز، والطلب من السلطات أن تكفل إدخال حسن الصفدي وغيره من السجناء المضربين عن الطعام منذ مدة طويلة إلى المستشفى فوراً لتلقي الرعاية الطبية المتخصصة التي لا تتوفر إلا في المستشفيات المدنية، والسماح لهم بالاتصال بمحامين مستقلين وبمنظمات حقوق الإنسان.

يرجى إرسال المناشدات قبل 2 أغسطس/آب 2012 إلى:

Deputy Prime Minister and Minister of Defence
Ehud Barak
Ministry of Defence
37 Kaplan Street, Hakirya
Tel Aviv 61909, Israel
Fax: +972 3 69 16940 / 62757
Salutation: Dear Minister

Israel Prison Service Commissioner
Lieutenant-General Aharon Franco
Israel Prison Service
P.O. Box 81
Ramleh 72100, Israel
Fax: +972 8 919 3800
Salutation: Dear Lieutenant-General

وإرسال نسخة إلى:
Military Advocate General
Brigadier General Danny Efroni
6 David Elazar Street
Hakirya, Tel Aviv, Israel
Fax: +972 3 569 4526
Email: avimn@idf.gov.il

كما يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين الإسرائيليين المعتمدين لدى بلدانكم.

ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

أما إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

هذا هو التحديث الرابع للتحرك العاجل رقم: .UA 119/12 ، معلومات إضافية، أنظر الرابط:

http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE15/032/2012/en

تحرك عاجل

سيتم تجديد أمر اعتقال مُضرب عن الطعام

معلومات إضافية

في 17 أبريل/نيسان، بدأ نحو 2,000 سجين ومعتقل فلسطيني إضراباً جماعياً عن الطعام احتجاجاً على أوضاع السجون والعزل والحرمان من الزيارات العائلية والاعتقال بدون تهمة أو محاكمة. وبموجب الصفقة التي تمت بوساطة مصرية في 14 مايو/أيار، والتي أنهت الإضراب الجماعي عن الطعام، وافقت إسرائيل على وضع حد للحبس الانفرادي لتسعة عشر سجيناً – احُتجزوا انفرادياً لمدة تصل إلى 10 سنوات– ورفع الحظر عن زيارات عائلات السجناء من قطاع غزة، من جملة أمور أخرى. بيد أن سجناء غزة لم يتلقوا أية زيارات عائلية بحدود علمنا، وذُكر أن معتقلاً واحداً على الأقل لا يزال قيد الحبس الانفرادي. وعلى الرغم من تقارير وسائل الإعلام التي تذكر أن إسرائيل وافقت على عدم تجديد أوامر الاعتقال الإداري للمعتقلين الحاليين، ما لم تظهر معلومات استخبارية جديدة ذات أهمية، فإن منظمة العفو الدولية كانت، بحلول بداية يونيو/حزيران 2012، قد سجلت أكثر من 30 تجديداً لأوامر الاعتقال الإداري منذ 14 مايو/أيار، بالإضافة إلى إصدار ثلاثة أوامر جديدة. ولا يزال معتقل إداري واحد على الأقل، وهو **سامر البرق**، الذي ورد أنه تم تجديد أمر اعتقاله الإداري في 21 مايو/أيار، مضرباً عن الطعام بعد مرور أكثر من 30 يوماً. وفي نهاية مايو/أيار ظل 302 فلسطينياً معتقلين إدارياً بحسب إحصاءات مصلحة السجون الإسرائيلية. ويُعتبر بعض هؤلاء سجناء رأي احتُجزوا لا لشيء إلا بسبب ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير والتجمع والاشتراك في الجمعيات. إقرأ المزيد في تقرير منظمة العفو الدولية الصادر في يونيو/حزيران بعنوان" *جوعى للعدالة: فلسطينيون معتقلون بدون تهمة من قبل إسرائيل*. أنظر الرابط:
http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE15/026/2012/en

حسن الصفدي محتجز منذ 29 يونيو/تموز 2011. وفي 2 مارس/آذار بدأ أول إضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وفي 7 مايو/أيار زاره طبيب من منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان في إسرائيل"، وأكد أنه حُقن قسراً بسوائل تحتوي على أملاح وغلوكوز وغيرها من المعادن في مطلع شهر مايو/أيار. وفي 6 يونيو/حزيران زاره طبيب آخر من منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان في إسرائيل"، حيث أشار إلى أن حالته الصحية في تحسن، ولكنه لم يحصل على متابعة طبية كافية لعملية إعادة إطعامه.

محمود السرسك، من غزة، محتجز بموجب "قانون حبس المقاتلين غير القانونيين"، وظل محتجزاً بدون تهمة منذ 22 يوليو/تموز 2009. وفي 19 مارس/آذار 2012، أعلن إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله. وفي 14 يونيو/حزيران، رفضت محكمة بتاح تكفا مناشدة مقدَّمة من أطباء في منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان في إسرائيل" لنقله إلى مستشفى مدني. إذ أن عيادة سجن الرملة تفتقر إلى المرافق المتخصصة التي توفر الرعاية الطبية الكافية والملائمة للأشخاص الذين يضربون عن الطعام لفترات طويلة. وقد قبل القاضي حجة مصلحة السجون الإسرائيلية بأن حياة محمود السرسك لم تكن عرضة لخطر مباشر، وأنه لا يريد أن يُنقل إلى المستشفى. وقالت المنظمة إنه لم يتم تزويد القاضي بأدلة طبية تتعلق بحالة محمود السرسك الصحية.

بلال ذياب محتجز منذ 17 أغسطس/آب 2011. وفي 14 مايو/أيار أنهى إضرابه عن الطعام بعد مرور نحو 76 يوماً. ونُقل عقب ذلك إلى سجن "شطة" بشمال إسرائيل، حيث تم جمع شمله مع شقيق له لم يره منذ خمس سنوات. وفي الآونة الأخيرة سُمح لوالدته، التي لم تره منذ تسعة أشهر، ولأربعة من أشقائه، بزيارته.

عمر أبو شلال محتجز منذ 15 أغسطس/آب 2011. وفي 14 مايو/أيار أنهى إضرابه عن الطعام بعد مرور نحو 72 يوماً. أما **جعفر عزالدين** المحتجز منذ 21 مارس/آذار 2012، فقد أنهى إضرابه عن الطعام في 14 مايو/أيار، بعد نحو 45 يوماً، ونُقل إلى سجن "إيشل" وفي 6 مايو/أيار رفضت محكمة الاستئناف العسكرية دعوى الاستئناف المرفوعة ضد أمر اعتقاله إدارياً الذي تنتهي صلاحيته في 2 يوليو/تموز.

الأسماء: بلال ذياب، حسن الصفدي، عمر أبو شلال، جعفر عزالدين، ومحمود السرسك.

النوع الاجتماعي: ذكور